

## تفسير سورة التوبه (431) الآية 311 | الشيخ عبد القادر

### شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ما كان للنبي والذين امنوا ما كان للنبي والذين امنوا من يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم - 00:00:32

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم هذا المقام الكريم من المقامات التي تتجلى فيها ابرز صور البراءة براءة المؤمن من المشرك - 00:00:56

مهما كانت صلة المشرك بالمؤمن ابرز واظهر مقامات النهي عن محبة المشرك مهما كانت صلته بالمؤمن مهما كانت صلته بك ايها المؤمن مهما كانت صلته بك وحدها به عليك ورافقه بك - 00:01:57

واحسانه اليك ودفاعه عنك يعني مهما كان هذا المشرك يبذل لك من نعمة فانه لا يجوز ابدا ان تطغى هذه النعم على ولائه المخلص لله وحده وان كل من يعادي ربك - 00:02:42

مهما كان هذا العدو سواء كان ابا او اما او اخا او اختا او عم او خالا او ولدا او مهما كان يتحتم عليك ايها المؤمن ان تبرأ منه هذا المقام الكريم في هذه في هذا المقام من سورة التوبه سورة براءة براءة سورة براءة - 00:03:05

السرعة كلها اسبوع اسمها سورة براءة واسمها سورة التوبه ولها اسماء كثيرة الفاضحة كاسماء كثيرة لكن اول لفظة فيها براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين طبعا في اولها براءة من اهل العهد من المشركين - 00:03:35

لكن هنا البراءة من كل مشرك سواء كان معاها او غرب. والبراءة منه هنا معناه يعني افراغ القلب افراغ القلب من بذل اي شيء من الود والحب له يقول في مقامات من هذه المقامات - 00:03:58

يا ايها الذين امنوا من هذه السورة الكريمة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم ابدا بالباب اللي هو من احق الناس عليك يا ايها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم - 00:04:22

واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على اليمان ومن يتولاهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباوكم شوف ثمانية اشياء هي اغلى ما ما يحب الانسان طبعا يعني حب طبيعي - 00:04:42

حب طبيعي ان ان تحب اباك طبيعبي اباك تحب اخاك وطبعا كلمة اباك تدخل فيها الام لان ام احد الابوين والعم احد الابوين ايضا والحال احد الابوين ايضا اباك يقول لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء استحباب الكفر على اليمان. ومن يتولوا منكم فالليك هم الظالمون. قل ان كان اباوكم - 00:05:02

وابناؤكم ولدك اللي تدخل النار عشان تتجزه منه لو كان فيه حريق في نار مشتعلة حول ولدك ترخص نفسك وتتسجد في وسط النار عشان تنجي ولدك هذا الولد اللي تحبه هذا الحب وتقدمه على نفسك - 00:05:36

وتحميء من من اي شر يناله ولو كان هذا الشر يلحقك. بسبب قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا انتظروا عقوبة الله -

يأتي الله بامرہ من عقوبکم والله لا يهدي القوم الفاسقين يعني معنی ذلك ان الولاء الاول والحب الاعلى والحب الاجل والحب الكامل يجب ان يكون للمنعم العظيم فاطر السماوات - 00:06:27

لانه لا توجد ذرة في الكون الا من اثار نعمه لا يتحرك طائر ولا يضم جناحه الا برحمه من الله واحسانه من الله لا يسكن ساكن ولا يتتحرك متحرك ولا تنبت شجرة ولا تزهر الزهرة ولا تسمى ثمرة الا - 00:06:47

بفضل من الله وحده هو الذي اوجدها هو الذي تشربون افريتم ما تمنون؟ انت ام انت ام نحن الخالقون؟ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين. على ان نبدل امثالکم ونساکم فيما لا تعلمون. وقد ولقد - 00:07:14

علمت من الشاة الاولى فلولا تذکرون افرأیتم ما تحرثون؟ انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ انت بترمي الحبة لكن مین اللي خلاها تلين لما ينزل عليها الماء؟ ومین اللي يشقها؟ ومین اللي يخلی الورقة الغضة او الغض - 00:07:37

ضعتها بين اصبعيك صارت ماء. تشق الحجر وتتبؤ وتخرج ثم تخرج الجزء اللي يطلع ينزل منه جزء مشابه له جزء يندك الى جهة الارض وجزء يرقى الى السماء الى جهة العلو طبيعة الجزء الاول هي العلو مهما كانت حتى لو تجاوز تموله. لو تجد تمیله يرتفع منه غصب عليك الى العلوم - 00:07:56

جزء الانسان اللي هو الجزر يبدأ ينgres في الارض لحاجة الشجرة في ان يمسكها من جانب انا لله لا تعذب في كل شيء كما قال ابو في كل عجبا كيف يعصي الله او كيف يجحده الباجد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد - 00:08:24

هو المفروض كل ما كثرت النعمة على العبد من جهة يحج المنعم احسن الى الناس تستبعد قلوبهم فطالما استبعد الانسان احسان وانا قلت لكم البيت اللي يقوله ذاك الرجال في الدرس اللي فات افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانی والضمیر المحجب - 00:08:49  
قلبي صار تبعکم ولسانی صار تبعکم يا دایما یلھج بذکرکم والثناء علیکم للنعم اللي جاتوا منکم طیب النعم اللي جاتکم منا عبد حاشا محمدًا صلی الله علیه وسلم. فان نعمة الله به لا تعد ولا تحصى - 00:09:15

ان نعمة الله بمحمد صلی الله علیه وسلم الذي اخرجنا الله به من الظلمات الى النور ومن الضلالة الى الهدی ومن ومن الباطل الى الحق وبين اهدنا صراط الله المستقيم. يسر له يسر له وسهل له واعانه وسدده حتى بلغ رسالة ربه - 00:09:32

فيجب ان يكون حبه مقدم على حب الولد والوالد والنفس والاهل وجميع الخلائق ان يكون حب النبي محمد صلی الله علیه وسلم في قلبك يعني اذا قايسـت قلبك حب حبك لنفسك ما حبك للنبي محمد وجعلـتهم سواء ما امنت بالله ورسوله - 00:09:54  
لو جعلـت حبك للنبي عليه الصلاة والسلام يعادـل حبك لنفسك ما احـبـت رسول الله الحب الذي يليـقـ به ما احـبـتـ النبي مـحـبـاـ حتى تقدمـهـ علىـ كلـ شـيـءـ منـ الخـلـقـ عـلـىـ كلـ حتـىـ يـكـوـنـ مـحـمـدـ اـحـبـ اـلـيـكـ مـنـ وـلـدـكـ وـوـالـدـكـ وـنـفـسـكـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـيـنـ.ـ لـمـ قـالـ عـمـرـ وـالـلـهـ لـأـنـتـ اـحـبـ

- 00:10:19

الي من نفسي قال لا يا عمر حتى اكون اليك احب اليك قال والله لانت الان احب الي من نفسي وكذا قال الان يا عمر يعني الان تم ايمانك فلا يتم ايمان عبدي الا اذا كان حبه حبه لحبيب الله ورسوله وسيـدـ خـلـقـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـعـلـىـ حـبـ فيـ قـلـبـهـ.ـ بـسـ - 00:10:48

فوق الجميع حب الله عز وجل فوق حبك لنبي الله لان اصل النبي نعمة من نعم الله اصل الكتاب اللي نزل علينا من الله على النبي محمد من آن نعمة من نعم الله - 00:11:13

اصل كل هداية نالتنا انما هي بتوفيق الله يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا وما دام بهذه المسافة لا يجوز ابدا ان يشتراك احد بمساواة حبك مع حب الله في حبك له - 00:11:28

او كحب الله عدو من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امروا اشد حبا لله. ولو يرى الذين ظلموا واذ يرون العذاب لا يجد قريب - 00:11:49

ولا ولا بنعم ولا خال ولا زوجة ولا اب ولا اهل البلد ولا يدافعوا عنهم ويدافعوا عنهم يوم القيمة كل نفس بما كسبت رهينتنا ما فيه لا

00:12:05 - عم ولا خال. صحيح اهل الايمان -

اللي يموتون على الايمان ينفع الله بعضهم ببعض والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان. الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرء بما كسب رحيم لذلك عظم الله امر الشرك بالله - 00:12:26

عظم الله امر الشرك بالله وبين انه اقبح القبائح. وافظع الجائن حتى لما سئل حبيب الله رسوله معلم الناس الخير محمد صلى الله لما سئل عن اي الذنب اعظم؟ اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - 00:12:45

ان تجعل لله ندا وهو خلقك كلنا نعرف كيف اصلنا لا تقول هذا ابيض ولا هذا اسود ولا هذا احمر ولا هذا اصفر ولا تقول هذا غني ولا هذا فقير. ولا هذا من البلد الكبيرة العظيمة ولا هذا من البلد التافهة الحقيرة لماء بعض الناس ولا يعرفون عنها شيئا. لا تقولها -

00:13:09

كل ما يبدأ هذا كله كفناه السيل كل هذا غشاء كفناه السيل انظر للنطفة عندما تندفع الى الام من الاب انظر اليها هل تجد فيها مخ؟ هل تجد فيها راس؟ هل تجد فيها عيون؟ هل تجد فيها انف؟ تجد فيها اذن؟ هل تجد فيها فم؟ هل تجد فيها اسنان؟ هل تجد فيها اضراس؟ هل تجد - 00:13:34

فقواطع ثنayah. هل تجد فيها رئتين؟ هل تجد فيها كلاب؟ هل تجد فيها ما فيها ولو جبت اكبر ميكروسكوب اللي خيب الامر الان وحططيته فوقها. علشان تكشف عضو من اعضاء انسان تجده - 00:14:04

وهي تجدها في الاسود اشد الناس سودا بيظا. وتجدها في الابيض الامهق الاحمر اللي كانت بيظة كل واحد ما ميزها ما لها اي مميز من جهة التي جاءت منها وانما بعد ما تدخل في الرحم ويأذن الله به ويأذن ببقائها واتمامها تبدأ تأخذ اربعين يوما - 00:14:26  
وهي على حالها ثم اربعين يوما على قطع الدم يتحول البيضة الى حمراء الى كتلة حمرا صغيرة. قليل قليل. ثم بعدين اربعين يوما علق. ثم ارى اربعين يوما مضغة. نطفة علقة مضغة - 00:14:52

بعدين يبدأ فيها ترسيم. ترسيم للوادي وترسم للعين ترسيم للانف. رسوم مثل القلم اللي تكتب به المرسام. على على مرثام ما تحت شيء بعد تحول هذه المراسيم عظام. وبعدين يكسو هذه العظام لحما ثم ينشئها خلقا اخر - 00:15:09

فتبارك الله احسن الخالقين وتجدها في هذا في هذه التطورات في هالتطورات فيها الثورات تعيش في قمم في بيت مكين مأمون مأمون انا اضرب مثلا دائمًا وابدا باعظام المرأة لا - 00:15:29

لا شك ان اضعف من عظام الرجل وعدد المرأة ارطب من عدد الرجل وعظم المرأة اضعف من عظام الرجل وان الغدد وان النسبة في العظام قد تصل الى سبعة وتسعين في المية من الماء - 00:15:52

العظام اللي هي العظام الغضروفية اللي تقدر اذا كانت من لحم ما كنت اكلها باسنانك الهشة ومع ذلك جعل الله انا قلت لك صلابة الرجل في عظامه وعضلاته وفي كل تكوينه وتركيبه - 00:16:15

الله خلقه ليكون عاملا وخلق المرأة لتكون سكتا للرجل في دارها لهذا الرجل اللي يكد ويكدح ويستغل ويتعصب بالليل والنهار ويجهز ويحرس جعله الله في هذا الحال والمرأة جعلها في هذه الرطوبة. مهما ادعت الصلابة ومهما ادعت الفتورة بس تولول لو جتها -

00:16:31

اي ضربة ولولت وصاحت ما تتحمل خلقها الله بهذا اؤمن ينشأ ويضر ربنا في القرآن؟ او من ينشأ في الحالية؟ وهو في الخصم غير مبين. انما اللي بهذه في المساء الحين بدأت تبليل في كل دول العالم وترقص وترقص على كذبة عالمية - 00:17:02

انا احب ان انبه لها الان قبل ما ابدا في درسي لتفتنموا يا عباد الله فرصة نعمة الله عليكم لتعرفوا انكم ايها المسلمين المستمسكون بشرعية الله اعقل خلق الله حتى لو لم تدرسوا - 00:17:24

حتى لو لم تحصلوا على شهادة من مدارس او جامعات انتم اذا قسمتم بغيركم يمكن لو وضعنا واحد عامل كناس مع احد رؤساء الدول العظمى في العالم نجد اعقل منه الف مرة - 00:17:45

البارحة تعجبت وانا اسمع في الاذاعة تعجبت ونعتني باذاعة لندن لأن هي الاذاعة العدوة التي تحرص على هدم الاسلام لاعرف ما

تقول عليه فيعملوا محاولات علشان الالفية قالوا رئيس الدولة الكبيرة الله يخزيمهم استقال البارحة علشان تدخل القرن الجديد بشباب  
يكونوا رؤساء الدولة - [00:18:03](#)

القرن الجديد شف رئيس الدولة القرن الجديد ذول المثقفين رؤساء دول واسمع في اذاعة في بلد عربي يجي يسأل السائل يقول  
جمعنا نبي نسأل مجموعة من مدراء الجامعات عن الالفية الثالثة - [00:18:31](#)

فيجي لك مدير جامعة هذا كبرى جسته وبعدين يقول الالفية الثالثة لابد يكون في ثلاثة ايه انت عندك الحساب الاولى اللي ما درسوا  
ولا جروا يعرفوا ان سنة الفين من القرن الاول من القرن الاول لسه ما جا القرن الثالث - [00:18:52](#)

الالف الثالثة باقي لها سنة. باقي لها اتناس شهر باقي لها هذا يدك هذا ينبغي ان تتفق الدول من اليابان اقصى الشرق الى اقصى امريكا  
من الغرب من الجنوب. ومن اقصى الجنوب كلها تتفق الدول على ان يسمى اليوم اللي بданا اليوم - [00:19:12](#)

من القرن من الاسمية الثالثة. احنا جايین نغشية ثلاثة الان. الازياء الثالثة باقي لها سنة. اللي هي سنة الفين اذا انتهت سنة الفين  
ودخلت الفين وواحد دخل القرنين الالفية الثالثة. لكن صم من بطون العميون لهم قلوب لا - [00:19:35](#)

اعقلون بها. وانما واحد منهم واحد يتكلم وانا اقول مطابخ اليهودية ومطابق الماسونية اصلها طبعا هي اصل اليهودية في هذا الباب.  
الماسونية مطابخها اللي تشتل بالليل والنهار. لتوزع على اعلام العالم - [00:19:55](#)

وثقافات العالم ومدارس العالم. كيف تسلّخهم من دين الله وكيف تبعدهم عن العقول السليمة والفتر المستقيمة كيف تبعدون مطابخ  
مطابخ للصهيونية مطابخ لليهودية وهي مطابخ للماسونية اللي هي اصل الشر كله الشر كله - [00:20:16](#)

المدفون الذي لا يزال سوريا الى اليوم الذي لا يزال سوريا ومن يبوج به منهم بعد ما حتى لو وصل الى مسافة استاذ او كل شيء يقتل  
في الحال ويتعلق في مدخل المعبد عشان كل الطلاب الجدد يشوفونها ويعرفون ان هذا اللي يبيّن اللي يبيّن سرهم يفضح فهو يفضح  
سريرتهم - [00:20:38](#)

هذا بلوي ما لها نظام. العالم يتبع على ان الالفية الثالثة دخلت. عشان تعرفوا انكم في نعمة من الله عشان تعرفوا انكم يا اتباع محمد  
اعقل الامم عشان تعرفوا انكم لا تفترروا الدولة دي عندها صواريخ وصلت للقمر والشمس والعقارات والنجوم - [00:20:58](#)

والدولة هادي سوت وسوت. والدولة هذي غزت الشيشان المستضعفين في الأرض. بعثيات الطيارات الناس كلها يعرفون انهم ما عند  
يشخذون من صندوق النقد الدولي ويأخذون من امريكا ومن انجلترا ومن كل دول العالم يشحدوا من العرب والعرب - [00:21:18](#)  
عشان يدفعوا ديون رب الجنود اللي يقدعوا شهرين وتلاتة ما اخدوا رواتب ولا لقوا ما يطعمون. ومع ذلك بالليل والنهار الاف الاف  
الطائرات تضرب على الشيشان والله يعصمهم. ويرد كيد هؤلاء - [00:21:38](#)

باقي الملائين الى نحورهم. ويفضحهم شر فضيحة. وكما اغزاهم في افغانستان واغزاهم المرة الاولى في في الشيشان يخزيمهم هذه  
المرة وخزيا يكون اية للعالمين. وما ذلك على الله بعزيز. انما على اهل الشيشان ان يتوبوا الى الله. وان يرجعوا الى الله. وان يعلموا -  
[00:21:58](#)

ان ما اصابهم من شر فبانفسهم. كما ان على المسلمين قاطبة في مشارق الارض وما البارحة يعملون الحفل الاحتفالات باللي يسمونها  
الفنة الثالثة واللي اللي باقي لها سنة. من جهلهم وضلالهم. وكلها على الرقص. رقص من مشارق الارض ومغاربها. ويجب واحدة ميتة  
لها عشرين سنة - [00:22:18](#)

ويحط لها صورة فوق الجبال العالية او فوق الاهرامات الكبيرة. عشان يفرجوا الناس على صوتها. اللي هو موسيقى الشرق ولا ما  
ادري موسيقى الغرب. انتم او بانكم حررتكم المسجد الاقصى فباهاوا بانكم اقمتم شريعة الله تباهاوا بانكم دافعتم عن عن الفروج  
المنتهكة - [00:22:38](#)

الاعراض المستباحة والاخلاق المدنسة لو فعلت ماذا احتفلوا تحتفلوا انتم تعلمون ان ان الجريمة فتى الصغيرة قد تجر على اهلها  
خزيا ابدا قد تجر على اهلها خزيا ابدا. فلماذا الانسان يندحر الى هذا الحال؟ وينحط الى هذا المستوى. انما - [00:22:58](#)  
فاحببت ان اضرب لكم مثلا لتعلموا ولله الحمد والمنة ان امة محمد هي اعقل الامم. لو استمسكت بدينها وعرفت فضل الله عليها. لكن

هل من امة محمد هل من امة محمد عليه الصلاة والسلام؟ اللي يروح يصرف اموال لاحد لها. قد يأتي من امريكا وده يقول انا جاي من ايطاليا وده يقول انا جاي من - [00:23:23](#)

من انجلترا ثم اذا وصلوا الى مسجد النبي محمد عليه السلام يبدي يقبلوني الحديد ويقبلونني خشب عمل ابن لادن من كم سنة ويدعوه يضرعون اليه الى الاخشاب ما هم مسلمين - [00:23:48](#)

ولو ماتوا عن هذا ما شموا رائحة الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار اعظم الله امر الشرك واكبر شأنه وضرب له امثلة في كتابه هذا المقام اللي اذكره الان اللي هو ما كان للنبي. النبي اعظم خلق الله قاطبة - [00:24:02](#)

اعظم خلق الله قاطبة ينبه ويهويقول له لا تستغفر لمشرك مهما كان يحبك ومهمما كان يصونك ومهمما يكاي يدافع عنك ومهمما كان يقدم نفسه وما له وولده فداء لك. لأن حق الله اكبر من حرق. وعظمة الله اكبر من كل عظمة. فيجب ان - [00:24:26](#)

تخلص التوحيد لله وحده. فلا يعبد احد سواه. واي احد يخلط ايمانه بشرك مهما كان هذا الشرك هو مردود الى جهنم ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما - [00:24:53](#)

ان الله لا يخفى نفس السورة. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضلل ضلالا بعيدا ينبغي ان تحرض على سلامة قلبك من الشرك لانه لا ينجح يوم القيمة الا من اتى الله بقلب سليم يعني - [00:25:16](#)

من الشرك بربه منه لا يسلم ولا ينجح يوم القيمة ويک ابراهيم يقول عليهم نبا ابراهيم اذ قال نبيه وقومه ماذا تعبدون؟ ما تعبدون؟ قالوا نعبد اصناما فننظر لها قال هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. قال افرأيتم ما كنتم تعبدون - [00:25:36](#)

انتم وابائكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعني ويسقين. وادا مرضت فهو يشفين. والذي يميتنی ثم يحيين. والذي اطمع ان يغفر لي خطئتي - [00:26:03](#)

الدين. ربی هب لي حکما والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الاخرين. واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لما قال واغفر ربنا بينها. في الآية اللي انا بقرأها الباقی اللي بعديها دي. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها ایاه. فلما تبين - [00:26:23](#)

انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لحليم ان ابراهيم لواه حليم ده حليب قواهم المسلم ويقول قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقوم انا براء منكم مما تعبدون - [00:26:43](#)

من دون الله كفرنا بكم. وبدا علينا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده ان قول ابراهيم لا تجعلوا هدوء في هذا. الا قول ابراهيم ليستغفرون لك. وما انك لك من الله من شيء. ربنا عليك توكلنا وعليك ان نبني وعليك المصير. ربنا لا تجعلنا في - [00:27:03](#)

انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيه اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد الآية اللي انا قريتها اللي بدلت بها الليلة. في هذا المقام واختتها اللي في نفس السورة لا تتخذوا ابائكم واخوانكم على الایمان قل ان كان - [00:27:23](#)

فكوا الآية اللي بعدها وكذلك الآية اللي قريتها لم سورة الممتحنة. سورة كل هذه الآيات برنامج يشرق واضح يحذر اشد التحذير من ان تشرك بالله ولو ذرة وانا اكثرت الحديث عن ان الشرك نوعان - [00:27:46](#)

شرك اكبر وشرك اصغر وان كنت لا امل من تكراره لشدة حاجة الناس الى حتى انا معكم شدة ان تتبنيه دائمًا ان نحذر دائمًا ان من كل اسباب الشرك - [00:28:12](#)

لانه قد يأتي الى قلبك من حيث لا تدري ولا تشعر الشرك الخفي اللي يدب الى القلب كدبابيب النملة كدبب ما ندري عنه. ومنه الرياء ومنه الرئة تقوم تصلي تصلي - [00:28:30](#)

وانت ناوي تصلي صلاة عادية يعني عادي شف واحد حسن الصلاة شوية من اجل هذا شرك اولك خير واخ لك شر دخلت تريد عملا صالحا فلعل بك الشيطان وبدأ يخرب عليك - 00:28:48

عشان يحط العمل اللي انت عملته. لأن الشرك مهما كان صغيرا يحط العمل ولقد يفضل النبي محمد ولجميع الانبياء ربنا يعلم النبي محمد انه يقول له ويقول لجميع وقال لجميع الانبياء قبلك. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لأن اشرك ليطبع عملك - 00:29:04

ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين لا يجوز ابدا ان تبذل اي شيء من العبادة صغيرا او كبيرا. الشرك الاكبر ان تجعل لله ندا وهو خلقك ان تعبد غير الله - 00:29:25

ان تعبد غير الله وعندي ايضا ان تحتكم بغير شريعة الله وان كان جماعة من اهل العلم يقولوا الحكم بغير الشريعة شرك اصغر ما هو شرك اكبر. او كفر اصغر ما هو كفر اكبر - 00:29:53

لكن ربنا يقول لك فلا وربك فلا ورب شد التقسيم صلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فلا وربك شفتي الاقسام والترتيب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا - 00:30:04

في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وينقاد انقيادا لشرعك للعمل به وتحكيم. اذا حكموا غير الله وحكموا غير شرع انهم حتى كانوا كفارا ومن الشرك الاكبر ان تسرد لغير الله طبعا - 00:30:24

او ترك لغير الله ومن الشرك الاكبر ان تعتقد ان ميتا من الميتين اذا ناديته عشان يشفيك اذا ناديت ميت في قبره وقلت له ايش في ايدك؟ صرت مرتكب الاشك الاكبر - 00:30:45

اذا ناديت اللي بيسموهم اولى والناس ما يدرؤن عنه اولياء ولا مجاهين في النار كم من قبر يزار وصاحب في النار وضررت لكم امثلة بنقل الرجلين اللي ماشيin في الطريق وجاءوا. ولما جاءوا كانوا راكبين حمار مات الحمار. فقاموا دفنه وعملوا له قبة صغيرة. وكل ما - 00:31:04

مرة يقولوا هذا سيدى فلان لكن ما تذبون عليه ولا تزورون اي اعطونا قروش. وجمعوا اموال ما لها حد من الضالين المضلين اللي رايحين وجايدين على الطريق. وبعد مدة واحد منهم اشتاق لزوجته قال يا اخي ان صار عندهم مال واكترا واطلعوا من المال قال - 00:31:24

يروح يزور اهلي قسموا المال اللي موجود وخدوه وراح على انه اذا راح لاهله بعدين بعد مدة ويجي هذا كذلك فلما رجع ما لك يا مال قال له وين وين المال - 00:31:43

قام يحلف حمار هذا بيحلف بالحمار هذا انه ما جاه الا المال هذا سوا احنا انت دفنه اذا وانت مدفنيه مع بعض هي بتحلف به وانا اعرفه انه حمار وانت تعرف انه حمار - 00:31:57

وهذا لا شك ولا في درس قريب. عندما خرجمت في جبل من بلاد النوبة وفي أعلى الجبل وجدت مسجدا اصل كنيسة اثار الكنيسة موجود والمسجد ومع ذلك وجدنا لوح وصليب وصليب على على صدر الذي كان مدفونا فيه - 00:32:10  
هو نصراني الصليب على على صدره وكان يعبد وينادي من اهل البلد اللي حوله يا سيدى فلان سووا لنا اذا جاهم قحطة قالوا يا سيدى فهت لنا المطر. هذا شرك اكبر لا شك فيه ولا ريب - 00:32:30

اللي ينادي النبي حبيب الله ويقول له يا محمد سوي لي هذا مشرك شرك اكبر اللي ينادي حتى جبريل يقول يا جبريل سوي لي مشرك شركة اكبر انما ينادي الله وحده ويضرع لله وحده وهوولي السماوات والارض ورب السماوات والارض والمنعم وحده في السماوات والارض - 00:32:44

الشرك الاكبر يخرج من الملة صاحبه كافر اكبر لو مات على حالته لا يريح لا يريح ريح الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه. يعني الشرك الاكبر - 00:33:03

حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار اللي ينشر شركة اكبر لو عنده زوجة مسلمة تبين منه في الحال بدون طلاق

بدون شي ما تحتاج طلاق تصير محرمة ان يمسها - 00:33:25

يعني لو راجلها ارتكب شرك اكبر سألتنى امرأة من يوم او يومين اظن تقول اني زوج بنتي يرتكب الكفر وطلق بنتي كذا خمس جت او اربع طلقات وتلفظ بلفظ الكفر السريع قلت لها خدي بنتك واستريحي منه ما دام كفر بالله. لا يحل لبنتك ان تمكري نفسك -

00:33:42

هذا كأنها مكانة خنزير ليركبها. اذا جابها خلت هذا الذي وان كان اصله مسلم اذا كفر بالله وخرج من ملة الاسلام الشرك الاكبر لا يحل له ابدا ان توكله. ولا يحل لابيه ان يمكنه منه. ولا يحن لأخيه ولا يحل لامرهم ان يمكنه منها. يجب ان يحولوا به حتى يؤمن بالله -

00:34:06

الى دين الاسلام فالشرك الاكبر يخرج من الملة ومن مات عليه خلد في النار ابد الابدين. لا يتحول لا يتحارب ابدا وما هو منها بمخرج لا يخرج منها ابدا ولا يتوارث مع مسلم - 00:34:26

عيال المسلمين لا يرثونه عياله لو كان عنده مال قارون ومات وهو كان مرتد عياله محروميين منه يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر ولا يصلى عليه وليس في مقابر المسلمين ولا يمشي في جنازته. ولا يحمل على اعتناق المسلمين. خلاص هذا كلب - 00:34:46

وما الشرك الاصغر كالرياء يسير الرياء وان تحلف بغير الله لاحظوا يا عباد الله لان عندنا جيلا كبيرا يحلف بغير الله عندنا امة لا حد لها من امة الاسلام يحلفون بالنبي محمد - 00:35:09

واحلف بابيه وامه وكل شيء عنده كل شيء يحلف به. ما يخلقها شيء. غالى والله احيانا قلت لك احلف شاري ويمسك شلوح لبان والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من حلف بغير الله فقد كفر - 00:35:30

من حلف بغير الله فقد اشرك قال عمر سمع رسول سمع عمر بن الخطاب في ركب عمر بن سمع عمر بن الخطاب في ركب وهو - 00:35:46

احلف بابيه فقال ان على عادة الجاهلية طبعا ما كان جا التحذير. قال لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي من كان حالفا في فاحلف بالله او اليد من كان حالفا فليحلف بالله او ليدع - 00:36:00

وطبعا انت تعرفوا يمين الغموس يمين الغاموس انك تحلف على انك ما فعلت هذا الشيء وانت فعلته انك تحلف انك ما فعلت الشيء هذا. قال لك انت بعقبه والله ما انت بعك - 00:36:14

يمين الغاموس ان تحلف انك ما فعلت شيء او تحلف انك فعلت هذا الشيء وانت ما فعلته تسمى يمين الغموس لان الایمان ثلاثة يمين غموس ويدين لغو ويدين منعقدة اليمين اللغو اللي يجري على اللسان من غير قصد - 00:36:33

اليمين اللغو اللي يجري على لسانك من غير قصد شوفوا ادخلوا والله تفضلوا عندنا وانت ما قصدت اليمين ولا خطر على لو ما جاك ما عليك شيء لان هذا يملك لا يأخذكم الله ويبلغ في امانكم - 00:36:58

لو مثل جيت تقول كذا قلت والله يا استاذ وانت ما قصدي ما عليك شيء قال عفا الله عنه لا يخلقه الله مرتين في القرآن لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم. في سورة البقرة ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم. وفي سورة - 00:37:12

المائدة ولكن يؤخذكم بما عقدتم الایمان فعندنا يمين اللغو وهو مجرى على اللسان من غير قصد او ان تحلف على شيء او ان تحلف على شيء تظنه كما انت تراه وهو على خلافه - 00:37:27

يعني مثلا شفت واحد جاي مقبل حسيبته فلان يعني عيونك قالت لك ان هذا الفعل قال لك واحد لا هذا قلت والله انه فلان على على حسب غالب ظنك انت عينك قالت لك كده. يعني انت عندك تأكيد يمكن سبعين ثمانين تسعين في المئة بسبب عيونك هذي -

00:37:43

وده قال والله ما هو سلاح ولما اقبل عليك وقرب منك عرفت ان ما هو فلان هذا ايضا لغو لا يؤخذك الله به لا يؤخذك الله به ولا يعاتبك عليه. ولا ما يحتاج كفارة يحتاج شيء - 00:38:04

ان تحلف على شيء تظنه على كذا وهو على خلق اظن ما حلفت كده وانت متعمد ولكن يؤخذكم ما عقدتم الایمان اللي انت تبنيها

على عقدة القلب منعقد عليها عنا كذا. اما على غالب الظن بنظر بعيد - 00:38:19  
بنظر بعيد هذا لا يؤاخذك الله هذا يسمى يمين اللغو وهذا اليمين المنعقدة ان تعزلك ما تفعل كذا وبعدين تفعله تقول والله ما انا عامل  
هالعمل ده. وبعدين يجي ناس يقول لك يا شيخ ما ادري هذا اهلك وقرابيك. لا ينبغي تقطع الرحم. والله يقول لا تجعلوا الله عرضة  
لایمانكم - 00:38:39

احسن صل رحmk ويکفر عن يمينك هذا زين. والنبي يقول والله لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير  
وكفار عن يميني هذا زين هذا زيد - 00:38:57

لكن اليمين المنفس ان تكذب كذب متأكد في اليمين. والله انا ما فعلتها وانت فعله والله ان انا في عسل وانت ما فعلته هذا وبين  
يؤدي؟ يسموه ليلة من الغاموس لانه يغمز صاحبها في نار جهنم - 00:39:12  
مالو لالة لو مات من غير توبة له جهنم على طول وتسمى ايضا وهذه اليمين تدع الديار بلاغا. تخرب البيوت وانا ضربت لها مثل ليكن  
امثلة ما هو مثل في صحيح البخاري اكثر من مثال - 00:39:29

اكثر من مثال في صحيح البخاري على هذا الحال قلت لكم على قصة اليماني اللي راح للقرشي. اللي استأجر هاشمي في تجارة الى  
اليمن. ولما كان في الطريق انقطعت آآ - 00:39:49

آآ برك الاباعر في الطريق وهو راوح اليمان ولما برك الاباعر قال له القرشي اعجن الاباعر قال له البعير هذا ما يعقل. قال لا العقال. اصله  
كان قبل واحد معه من الركب اللي راكبين اللي ماشيين متوجهين لليمن. واحد عنده شوال شوال - 00:40:04  
فوق فوق البعير وانقطعت العروة حقه. فبدأ كل ما يخر منه شاي يهيج الجمل. يهيج الجمل. فقال له ما تعطيني عقال علشان اربط به  
فم الجوالق هذا حتى يعني لا يحصل علينا يعني خراب على البعير وعلى كذا فاعطاه العقال فلما جرى - 00:40:24  
راعي البعير الابل القرشي وقال له وين باع اعقل؟ قال له ما له عقال؟ قال لا لعقال؟ عارف دي كلها كل واحد له عقال؟ قال ما له عقال.  
فضربه ضربة سقط مغشيا عليه - 00:40:44

حسابوا انه مات وخلاله وراح حاسبوا ان ماتوا خدوا اللااعي وراح فمر لرجل كأنه يعني ما مات بسرعة وصار به رقم فمر عليه رجل  
من اهل هذا في صحيح البخاري في صحيح البخاري مر عليه رجل من - 00:40:56  
فقال له ندى اشر لهجة قال له انت تصل الموسم هذا العام؟ قال نعم قال ان وتحمل عنی رسالة ما انت حامل بعدها عنی ولا قبلها؟  
قال نعم مستعد ابلغ اللي تبي - 00:41:12

بل اذا اتيت مكة فنادي باعلى صوتك يابني هاشم فاذا اجتمعوا قل يابني عبد المطلب فاذا اجتمعوا قل لهم اين ابو ابو طالب اللي انا  
بقراءة الليلة علشانه - 00:41:27  
اللي انا قايل الاية علشانه ابو طالب هذا. يا ابا طالب اين ابو طالب سيد الاباطح؟ قالوا هذا ابو طالب سيد الاباطح قال انا ابو طالب  
ما ورائك يا اخي - 00:41:43

قال ورايا ان رجلا ان الرجل القرشي قتل الاجير الهاشمي فلان في عقال بعيير وكان وصل القرشي قبل اليماني الى مكة من غير من  
غير العامل الهاشمي فقال له بنبي هاشم - 00:41:57

وين صاحبنا؟ قال مريض واحسنت اليه وكفنته وكذا وسويت له. قالوا حري بك. هذا واجب عليك هذا حقه ممكن انك  
تحسين ليه بعد كم يوم واذا اليمني ينادي به على صوته على جبل الصفا يابني هاشم قال له لبيك - 00:42:16

يابني عبد المطلب لبيك اين ابو طالب سيد هذا ابو طالب؟ قال ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بعيير فقال ابو طالب  
وبنو هاشم لاهل القاتل ان صاحبكم قتل صاحبنا. فاما ان تسلمو لنا فنقتله بصاحبنا. خلاص قصاص - 00:42:38

والا ادفعوا لنا ديتها مئة من الابل العاجلة كانت اول قسامة في الجاهلية والا ما دفع قال والله لا احنا مسلمين صاحبنا تقتلونه.  
ولا احنا دافعين لكم مئة من الابل - 00:43:04

ولكن قال اذا تدفعوا لنا مئة بعيير. اه اه تدفع لنا مئة بعيير. قالوا والله الماء بعيير سهلة نبي نعطيكم مئة بعيير في نظير القتيل وصف

كانت اول قسامة في الجاهلية وشرعت في شريعة الاسلام - 00:43:21

وفي صحيح البخاري باب القسامة في الجاهلية في ا أيام الجاهلية فلما اجتمعوا الخمسون اه صفا حنثوف صاروا الصف ليحلف واحد واحد انهم ما قتلوا ولا قتله صاحبهم ولا علموا له قاتلا - 00:43:43

قبل ما يبدأوا بالحلف واذا امرأة من بنى هاشم تجر بعيري مسرعة الى ابي طالب وتشير يا ابا طالب لا يصبر يمين ولدي حيث تصبر اليمان ولا يحلف ولدي مع هؤلاء الحالفين. انت تطلب خمسين يمين عن مئة بعير. هذان بعيران عن يمين ولدي - 00:44:03

اخرجني ولدي ولا يعرف خذ البعيرة فسلمه البعيرين وخرج ولدها من الخمسين فقام رجل اخر انت وقال والله انا ماني بصير اقل حظي من هالمرة. يا ابا طالب انا اجيب لك بعيرين وخلبي ما احلف. وان جاه وجوه كفار - 00:44:32

يعبدون الاصنام ما كانوا اهل توحيد ما كان واهل التوحيد ومع ذلك لما آآ جاء في البعيرين فبقي ثمانية واربعون فحلفوها انهم ما قتلوا وطبعا كانوا يحلفون بالله ويحلفون باصنامهم - 00:44:50

لانه كان يعبدون الله ويعبدون الاصنام مشركين وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون وقلت لك اللي ينادي اي ميت في قبره يقول له اش فيه طلع لي زرع مين اللي كذا هو مشرك وين قال لا الله الا الله - 00:45:08

فهؤلاء لما حلفوا يقول ابن عباس فولد الحليب حلف ثمانية واربعون منهم انهم ما قتلوا له صاحبهم ولا علموا له قاتلا فيقول الحبر عبدالله ابن عباس رضي الله عنه وعن ابيه فوالذي - 00:45:29

سيبي يديك ما حال الحول وفي الثمانية والاربعين عين تطرف هلكوا جميعا وفي احاديث في البخاري وغيره منها بهذا المعنى بس في قصة كلها ان ان حلف الرجل كاذبا فما حال عليه الحوت - 00:45:49

الحلف الكذب هذا الحلف الكذب اللي يغمز صاحبه في نار جهنم اهون من الحلف بالنبي او بالولي او بابيك او بامك او بالبلد او يعني شف يعني الحلف الكذب اللي هو يغمس صاحبه في نار جهنم - 00:46:08

اهون من الحلف بغير الله لان الحلف بغير الله وان كان شرك اصغر لكنه اكبر من الزنا واقبر من السرقة واقبر من القتل واقبر من شرب الخمر لان اصغر الشرك اكبر من كل الكبائر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل - 00:46:32

اقبر عن اي ذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. وكلمة ند لما قال رجل ان الشرك الاصغر ان ترائي بعملك والشرك الاصغر ان تحلف بغير ربك المقدسة او باسمائه الحسنى او صفاتاته العلى - 00:46:55

ما يحلف ابدا الاسماء الله الحسنى وصفاته العلى وذاته المقدسة احلف بالله تحلف بالعلي الجبار تحلف بالعلي العظيم تحلف بالسميع البصير تحلف الرحيم تحلف بالبر فاطر السماوات والارض باسماء هذه الصفات العلى. اما ان تحلف بغيره مهما كان هذا الغير. وانا قلت نبهت من كم يوم ان بعض الناس يقول يحيى بيات الله - 00:47:15

وقلت ينبغي ان ينبهوا كلمة ايات الله تنقسم الى قسمين ايات متعددة وايات مخلوقة بيت الله وكعبة الله هذه ايات مخلوقة. من مخلوقات الله تضاف الى الله وهي مخلوقة. تضاف الى وهي مخلوقة - 00:47:46

ذلك انا وانت من ايات الله ونحن من خلق الله. مخلوقين. فلا يحلف ابدا باحد غير فاطر السماوات والارض كبداته المقدسة او اسمائه الحسنى. لكن لو قصدت من يسقط هذا عايش في جيل او عايش في شعب او عايش في - 00:48:08

ثم يحلفون بالطواويق اذا حب اياتنا قال لا تقول له لا تحرم هذا الایه؟ يقول يمكن انا قصدت القرآن اذا كنت انت قاصد القرآن لا حرج عليك اذا كنت لما حلفت بيات الله قصدت كتاب الله المنزل على حبيب الله لان ايات الله كلامه - 00:48:28

من صفاته ويستشهد احمد بن حنبل رحمه الله ورضي عنه. بقوله بقول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لانه لو لم يكن يعني صفة كلام الله من صفاته لكان الحلف به - 00:48:50

شرك اكان الحلو به كفرا. لكن قال لما والاستعاذه به كفر لن لا يستعاذه الا بالله. لا يستعاذه الا بالله ولا يستجار الا بالله. ولا كل هذه الوان العبادة انما يخص بها الله وحده لا شريك له - 00:49:10

اللي يرتكب شرك اسرع لاتبين منه الزوج يعني مرته ما تصير محمرة عليه لو واحد حلف بالنبي ما ناخد منه مرته نقول له راح اه روح  
انت ادتنا انت كفوت بالله هو صحيح ايش اك بالله لك: شاء الله اصغى - 31:49:00

لو مثلا قال ما شاء الله وشئت. اول لو قال لولا فلان كنت انا ضعفت لولا فلان كنت انا ضعف. ما يجوز اذهب تقول له قل لولا الله ثم  
فلان قال بحاجة الى الله ما شاء الله وشئت 00:49:51 - 00:49:51

ما شاء الله وشئت يا محمد قال اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله ثم شئت فهذا اللي يموت على هذى اللي اللي يموت على الشرك

ويدين في مقابر المسلمين ولا تبن زوجته منه ما تحرم عليه الزوج زوجة مصر محمرة عليه لانه شركه اصغر لا تبني له الزوج رقابة

ولا يخرج منها الا بفضل الله وغفوه او شفاعة المصطفى صلى الله شفاعة الشافعي يعني لابد ان يعذب بالنار. لابد ان يدخل جهنم. ما

الله يغفر لمن يشرك به ويغفر له ذلك لمن يشاء التائبون والذين

يضعون له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله يدعون مع الله اهلها اخر. وييفسروا نفسهم التي حرم الله ان باالحق. ود يربوون ومن يحصل دين يعطي 60,51,60

ما حكم بسم الله؟ هذا السائل يسأل ما حكم الدعاء بجاه النبي وما حكم الصلاة بمسجد فيه قبر لا تجوز الصلاة في مسجد فيه قط عفورا رحيمـاـ والله اعلمـ صـلى الله عـلـى بـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـينـ 00:51:24

ويجب هدم هدم المتأخر منها - 00:51:53

قبر النبي في المسجد. النبي دفن في بيته - 00:52:14

كراهة شديدة لغير الانبياء. لغير الانبياء. فهذا - 00:52:33

كتب اهل العلم الاولين المتقدمين اللي من الف سنة وعلي - 00:52:49

كانوا مهاجرتين الى الحبشة انه - 00:53:06

كان فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروه فيه تلك الصور او لئك شرار الخلق - 00:53:16

من اي شيء من اي شخص من اي انسان يتخرجه الها مع الله او يسأله ما يسأل الله عز وجل - 00:53:39

من مداخل انا اذكر مرة وانا الظاهر ذكرته ما ينبغي لي اذكر مثل هالقصص ذي. لكن تنفع المسلمين ان شاء الله - 00:54:02

من اهل السودان ضخم ضخمات وهذه كبراهَا وعصاه يعني طوله اطول مني يمكن بحوالى شبه نصف ذراع - 00:26:54

انا بناظرك اقول له انا ابا انا ناظرك واشترط علي شرط - 00:54:50

ان جبت لك كلمة من محمد بن عبد الوهاب او كلمة من ابن تيمية او كلمة من ابن القيس او كلمة من اي واحد منها فكلامي باطل وانت

المنصور ولا اتي لك الا بكتاب الله نصا - 00:55:22

او بخبر في البخاري ومسلم وغيره نصا او بكتاب يدرس في هذا الجامع الازهر ماني جايب لك كتاب يدرس مثلا في الشرق او في الغرب اجيب لك كتاب يكون مقرر على طلبة الكليات في الجامع الازهر - 00:55:41

قال ياه هاك قلت له الالوسي محمود الالوسي اللي ميت سنة الف ومتين وسبعين هجرية مفتى بغداد صاحب كتاب روح المعانى في تفسير القرآن والسبع المثانى رجل عظيم كان مفتى بغداد هو هابي - 00:55:59

قال له ما هو هذا قلت له له كتاب ايه التفسير شفته؟ قال نعم. قلت له تراه مقرر في كلية اصول الدين في الجامع الازهر ابيك تراجعه في موضعه ما اطلب منك غيرهم - 00:56:21

الموضع الاول الموضع الاول في تفسير قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة والموضع الثاني في تفسير الالوسي الموضع الاول في تفسير في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - 00:56:38

الموضع الثاني في سورة الكهف في تفسير قوله تبارك وتعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ابيك تقرأ لتفسير الالوسي اللي ما هو هذا طبعا ما هو حافي طبعا وكتابه مقرر في الجامع الازهر. كل اللي تخرجوا من الاثر في ذاك الجيل يقرؤونه - 00:57:04

ويحفظه ولا يزال موجود في المكتبات اللي ما بينك وبينها الا خمسين مترا مكتبة الحرم موجود كتاب الالوسي. في باب المكتبة اللي وراياها هذى في باب عمر موجود منه فقال قال وش فيها؟ - 00:57:30

قلت له لما فسر الآية الاولى قال اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. الوسيلة في اللغة الحاجة الوسيلة الحاجة قال عنترة العبلة حقته لما بدأت تلومه تلوم عنترة على اطعام الضيف - 00:57:45

على اطعام المهر يجب اذا كانت الناقة الكوم حقه اللبن حقها يعني يدر بشكل عظيم يقدم المرء عليها وعلى عياله يطعم المهر قبل ما يطعمها تعبرت عليه ولامته وتقول له ليش احنا جوعانين والمهر عليك - 00:58:06

يقول لها ان الرجال له يقول هذا مهرج. انا اطعم الغالي عندي. ان الرجال لهم اليك وسيلة يعني يقول انا لو جات المعركة واشتد الحرب انا بنتفع بظاهري لكن انت بمجرد ما تقعين في السقي طب دي انت تكلحين وتتخضبين عشان ياخذوك الرجال - 00:58:27

وصلني من حظي واحد منهم النور يا بيحmine او ضد اعدائي وانت تبكي تزخرفن للرجل ان الرجال يقول لعبدة ان الرجال لهم اليك وسيلة فاذا اخذت تخطبي وتكلحي - 00:58:51

ان الرجال لهم اليك وسيلة فاذا اخذت يعني اذا صرت سبية تتكلحي لو انت انت النفعاني ورجعالي لكن مهرى هو اللي يخليني فوق روسهم كلهم فكلمة لهم اليكوز يعني حاجة - 00:59:09

يبغونك ل حاجتهم يتمتعون بك فقوله اتقوا الله وابتغوا اليه الكلام الانوسي. وابتغوا يعني اطلبوها حوانجكم من الله وحده ولا تطلبواها من غيره لا تطلبوا علم ملك في السماوات ولا من ملك في الارض ولا من نبي ولا من ولی ولا من جري. اطلبوها من الله وحده. هذا كلام الانوسي - 00:59:24

قال له طب والمقام قال بغلابتك قلت له غلبتني في ايش؟ قال لان الالوسي بعد ما قال كلامك اللي انت قلته ذا قال هذا قبل ما يقول لي. قال ان هذا مدسوس من الوهابية على كتاب الالوسي - 00:59:47

ان الشيخ الشنقيطي اللي كان يدرس على الشيخ الالوسي في بغداد وجاء وصل الى عنيزه وسكنها مدة ثم انتقل الى مصر ومعه كتاب الالوسي مخطوط ما فيه الكلام اللي انت بتقوله ده - 01:00:07

فهذا من دس الوهابية. قلت له غلبتك لو غلبتيني من اي جهة قلت له لو كان الوهابية اللي دسوه في كلمة في الاخر ما قلتها لك في كلمة في نفس التفسير الآية هذى ما جبتها لك انا. قال وش هي؟ قلت يقول اما التوسل بجاه النبي - 01:00:23

بمعنى محبتك يا الله للنبي بمعنى بمحبتك اسألك بمحبتك يا الله للنبي فانه جائز قلت الوهابية لا يمكن يجوز لنا ذلك فلو كان هم اللي دسوا الكلام ما جابوا ما خلوا الكلمة هذى تقع في الكتاب كانوا ازالوها دسوا الدسيسة وازالوا - 01:00:45

هذا كلام لكنه هذا الحق هذه واما قوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا يقول يقول الالوسي نفسه يقول الالوسي  
نفسه في تفسير سورة الكهف استدل بعض اهل العلم - [01:01:10](#)

اعتقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا قال استدل بعض اهل العلم بهذه الآية على جواز البناء على قبور الصالحة  
يقول الایجول الالوسي في تفسير قال الذين غلبوا علمنا يتخذون عليهم مسجدا. استدل بعض اهل العلم بهذه الآية على جواز البناء  
على قبور الصالحة. ومنمن ذهب - [01:01:29](#)

الى ذلك الشهاب الخفاجي في حواشيه على البيضاوي يقول الانوسي وهو قول باطل عاطل فاسد كاسد وهو قول باطل في المساجد  
كمان على المساجد في القبور وهو قول باطل عاطل فاسد كاسد فقد روى البخاري كذا وروى مسلم كذا - [01:01:57](#)

وابو داود كذا وفلان كذا والعلما مطبق حتى ابو حنيفة يرى كراهة الصلوة على الميت في المسجد هذا ينقله حنفي طبعا.  
[01:02:27](#)

كان مفتى الاحناف. حتى كرهوا الصلوة على المسجد ميت لان المساجد لم تبني للصلوة عليه. طبعا هذا غلط -  
يعني من عند ابى حنيفة لاني لما صحيح لما مات احد الصحابة اسعد ابن ابى وقاص عائشة اشارت انه بيضرب قبره من بجنته خارج  
جنازته عليها عشان تصلي عليه ويبقى في في الحجرة الشريفة. في الحجرة الشريفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:47](#)

ابو بكر وعمر لان مر بقبر سعد قالت للصحابة مروا عليها ما وقفوا مروا المعرض بيمر عشان يكرهون الصلوة في المسجد. على  
الجنازة. فقالت ما ما سرعان ما والله ما صلى النبي على سهيل بن بيضاء الا في - [01:03:07](#)

هذا دليل على صحة صلاة الجهاز في المسجد. وان كان بعض الصحابة كان يرى انها لا ينبغي ان تكون. على اساس ان الصلوة في  
المسجد اتشوش على الصفوف الاول طبعا كنتم عارفون قبل ما يفتح هذا الباب اللي يدخل منه الامام الان كان يحصل لائق في  
الصفوف ويصير ميت القوس الميت محظوظ والامام - [01:03:23](#)

والصفوف اللي على اليمين واليسار كأنها جناحي المتقدمين يتقدمون الميت ويتقدمون الامام وخصوصا اذا كان جزء والله اعلم صلى  
الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:03:45](#)